رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة - تيسير الفقه - معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري

تيسير الفقه معالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة-98

سعد الشثري

قل ان يستولي الذين يعلمون لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي - 00:00:12

تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة - 00:01:09

واهلوا طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو - 00:01:39

هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان اثنان تسعة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:59

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. عليه من ربه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة واتم التسليم الى يوم الدين وبعد. فاهلا وسهلا ومرحبا بكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. عبر قناة ابن عثيمين الفضائية - 00:02:22

في برنامجنا تيسير الفقه الذي نستعرض فيه المسائل المهمة في الفقه التي تهم الجميع يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري. فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. حياك الله ارحب بك وارحب - 00:02:42

اخواني وزملائي من مشاهدي هذه القناة الطيبة. واسأل الله جل وعلا ان يتقبل منا ومنهم صالح الاعمال. وان يجعل على عملنا وعملهم خالصا لوجهه الكريم مشاهدينا الكرام كنا قد تكلمنا في الحلقات الماضية - 00:03:00

عن الوتر والتراويح وفضلهما وبعض احكامهما في هذه الحلقة باذن الله نبتدئ بالفضيلة او الاعمال الفضلى التي تلي صلاة الوتر في في فضيلتها. فعلنا ان نأخذ ما هي الاعمال المترتبة في الفضل بعد - 00:03:18

صلاة الوتر الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان صلاة الليل لها مكانتها ومنزلتها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل - 00:03:40

وقد اثنى الله جل وعلا على اولئك الذين يقومون بالصلاة في الليل. فقال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجرون في وصف المتقين الذين تكون لهم الجنات يوم القيامة. وقد قال جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:04:01

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما اكانوا يعملون وصلاة الليل لها مميزات عظيمة سواء كانت ما سواء كانت هذه المميزات - 00:04:21

متعلقة بالاجر والثواب او كانت متعلقة برضا رب العزة والجلال او كانت متعلقة باثر الصلاة على نفسي المؤمن فهي تزيده ايمانا ويقينا وتجعله من اهل الصبر وتجعله من اهل اليقين وتجعله من - 00:04:43

من يستفيد من توجيهات القرآن ويتفكر في معاني القرآن ويتدبرها تدبرا آآ تدبرا وافيا ويلي صلاة الليل في الفضيلة بالنسبة للصلوات السنن الرواتب فان السنة الراتبة تكون بعد الصلوات او قبلها اه لها ميزية لها مزية وفضل عظيم ولها اجر كثير - 00:05:03

وقد جاء في حديث ام حبيبة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على ثنتي عشرة ركعة تطوعا من غير

الفريضة في كل يوم بنى الله له قصرا في الجنة. بنى الله له قصرا في الجنة - 00:05:34
وآآ جاءت النصوص بالترغيب في هذه السنن الرواتب والتأكيد عليها وبيان مزيتها وبيان الفضائل والاثار المترتبة عليها. وهذه السنن الرواتب اولا تشعر العبد بانه لم يسأم ولم يمل من الفريضة - 00:05:54
فانه اذا حافظ على هذه الرواتب دل ذلك على انه يرغب في استمرار الاتصال مع الله جل وعلا من خلال هذه آآ الصلوات. ثم ثانيا ما يحصل في الصلوات المفروضة من سهو او نقص - 00:06:19
او شرود ذهن او نحو ذلك فان السنن الرواتب تكمل ذلك النقص يتمكن العبد من تعويض النقص الحاصل في فرائضه بهذه السنن الرواتب ثمان هذه السنن الرواتب فيها مزية اخرى من جهة ان العبد يتمكن فيها من الاطالة فيها - 00:06:39
هذه الصلوات فانه مع الامام يلتزم بمتابعة الامام. ولا يجوز له ان يبقى زمانا بعده. بخلاف هذه السنن الرواتب فان العبد المصلي يتمكن من البقاء في آآ صلاته والاستمرار فيها واطالة الركوع والسجود ما لا - 00:07:06
مكنه في اه صلاة الفريضة التي يصليها مع الامام ثمان صلاة النافلة تشعر بان العبد اه حريص على الاتصال بربه جل وعلا وعرض حوائجه عليه سبحانه وتعالى. ومن هنا فلا يحسن بالعبد ان - 00:07:28
اترك السنن الرواتب وقد اه رغب كثير من الائمة في السنن الرواتب وحذروا من تركها حتى ان بعضهم وصف من ترك السنة الراتبة بانه رجل سوء. وقرر بعض الفقهاء بان من لم يكن يصلي سنن الرواتب فانه لا تقبل شهادته - 00:07:50
لكن هذا الحكم الذي قال به بعض الائمة نحن ننازعه فيه لكن نعرضه من اجل ان نبين ان هذه السنة الرواتب لها مكانتها ومنزلتها عند فقهاء الشريعة ولهذا قرر الفقهاء بان الزوج لا يحق له ان يمنع زوجته من اداء السنن الرواتب - 00:08:14
آآ فان الزوج يملك ان يمنع زوجته من صيام التطوع ويمنع ويملك ان يمنع زوجته من صلاة في الليل لكن الفقهاء يقررون ان السنن الرواتب تابعة للصلوات المفروضة ولذلك لا يحق للزوج - 00:08:41
ان يمنع زوجته من اداء هذه السنن الرواتب خصوصا ان وقتها يمكن اه ان تؤدى في وقت وهكذا اذا ذكر الفقهاء ما يتعلق بالاجير فانه فانه اه لا يحل ان يمنعه من السنن الرواتب. وعلى كل فالسنن الرواتب لها ميزتها ومكانتها. ولذلك كان النبي - 00:09:01
صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها ويتعاهدها واذا فاته شيء منها قضاه بعد آآ وقته ولذلك لا يحسن بالعبد المؤمن ان يترك هذه السنن الرواتب نعم. احسن ربي اليك بالنسبة للسنن الرواتب حفظك الله واحسن اليك يا شيخ - 00:09:32
آآ ما اكدها وهل تسقط السنن الرواتب في السفر نعم هنا آآ مسائل اول هذه المسائل آآ ما هي السنن الرواتب؟ نعم. والسنن الرواتب بعض اهل العلم يجعلها عشر ركعات وبعض اهل العلم يجعلها ثنتي عشرة ركعة - 00:09:54
وهذه السنن الرواتب آآ ركعتان قبل الظهر وبعض العلماء يقول اربع ركعات بمذهب الامام احمد ان المستحب قبل الظهر من السنن الرواتب آآ ركعتان وان العبد اذا اراد ان يتنفل باربع فهذا مستحب لكنه ليس من السنن الرواتب - 00:10:16
قبل ان اه ادخل في هذا ابين ان السنن الرواتب مزيتها انها تقضى اذا فاتت بخلاف السنة غير الراتبة. فانها لا تقضى ولذلك عند فقهاء الحنابلة انه يستحب فعل اربع ركعات قبل الظهر. منها ركعتان راتبة ومنها ركعتان غير راتبة - 00:10:41
لماذا فرقوا بينهما؟ قالوا لان الركعتين الراتبة يشرع قضاؤها اذا فاتت. بخلاف الركعتين الاخريين فانه لا يشرع قضاؤهما اذا فاتت هذا هو مذهب الامام احمد والقول الثاني في المسألة بان السنة الراتبة قبل صلاة الظهر اربع ركعات - 00:11:05
وهذا هو مذهب ابي حنيفة والشافعي هو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وطائفة. ولعل هذا القول اظهر. فقد ورد في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ قبل الظهر على اربع ركعات - 00:11:29
اذا الصواب من اقوال اهل العلم ان السنن الرواتب قبل صلاة الظهر اربع ركعات وكيفية ادائه كيفية ادائها تؤدى بركعتين. ثم سلام ثم ركعتين فسلام اخر. بحيث يفصل بين كل - 00:11:48
ركعتين اه بعد الظهر هناك ركعتان اه يستحب للعبد فعلهما وهاتان الركعتان من السنن اه الرواتب كذلك بعد المغرب هناك ركعتان من السنن الرواتب. وهكذا ايضا بعد العشاء هناك ركعتان من السنن - 00:12:07

وهكذا قبل صلاة الفجر قبل صلاة الفجر وقد ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ على هذه الصلوات ولم يكن يتركها صلى الله عليه وسلم. وقد ورد فعل النبي صلى الله عليه وسلم لها من حديث حفصة - 00:12:30
عائشة وغيرهما من الصحابة رظوان الله على آآ الجميع وما هو الافضل في ادائها؟ هل الافضل ان تؤدى في المنزل؟ او ان الافضل ان تؤدى في المسجد صلاة او السنن الرواتب التي تكون في الليل الافضل في ادائها ان تكون - 00:12:56
في البيت لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة افضل صلاة الرجل بعد المكتوبة صلاته في البيت ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ومنه والمراد بهذا ان لا تجعلوها تماثل القبور في كونكم لا تؤدون الصلوات الرواتب او النوافل فيها - 00:13:18
هذا بالنسبة للسنن رواتب الليل وهما الركعتان اللتان بعد المغرب والركعتان اللاتان بعد العشاء والركعتان اللتان قبل اه الفجر واما بالنسبة راتبة الظهر فما هو الافضل فيها؟ هل الافضل ان تؤدى في المسجد؟ او الافضل ان تؤدى في - 00:13:45
المنزل فقال طائفة الافظل ان تؤدى في المسجد لانه في حديث ابن عمر قيد النبي صلة. في حديث ابن عمر قيد ابن عمر ان سنة المغرب والعشاء والفجر كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤديها في المنزل - 00:14:08
ولم يذكر مثل ذلك بالنسبة لسنة الظهر والصواب في هذا ان الافضل في سنة الظهر ان تؤدى ايضا في آآ المنزل. وذلك لما ورد في حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤدي قبل الظهر اربع ركعات في آآ المنزل - 00:14:27
ومن هنا فان الصواب ان سنة الظهر الراتبة تؤدى الافظل ان تؤدى في المنزل. لكن هنا متعلقة بهذا وهي ان بعض الناس اذا لم يؤدها في المسجد فاتت عليه. واذا دخل الى بيته وردت عليه مسائل - 00:14:52
حوادث الاسرة في البيت فبالتالي تلهيه عن السنة الراتبة. ولذلك نقول من خشي الا يؤدي السنة راتبة في اه المنزل فحينئذ لا ينبغي به او لا يحسن به ان يترك السنة الراتبة في المسجد - 00:15:15
بان لا تفوته فانه اذا فاته الفظيلة باداء السنة الراتبة في المنزل فلا يحسن به ان يفوت هذه السنة مطلقا ولذلك فالانسان يراعي نفسه ان كان اذا اه ان كان يتمكن من اداء السنن الرواتب في البيت فهذا هو - 00:15:35
افضل والاحسن والاكمل في حقه. واما اذا لم يكن يتمكن من ذلك فانه يؤديها في المسجد لا تفوته هذه آآ السنن آآ الرواتب. فالمقصود ان العبد يحسن به ان يتعاهد هذه السنن الرواتب - 00:15:57
والا آآ يتركها ويحسن به كذلك ان يحرص على ادائها في المنزل فان علم من حاله ومن اموره انه اذا اخر صلاة صلاة السنن الرواتب الى الى المنزل فانه يأتيه من الاشغال - 00:16:17
ما لا يمكنه من اداء هذه السنن الرواتب فانه حينئذ يصليها في المسجد ولا حرج عليه في اما بالنسبة اكد سنن الرواتب فالفقهاء يقولون اكد السنن الرواتب سنة الفجر سنة الفجر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن اشد تعاهدا منه على آآ لم - 00:16:37
كان صلى الله عليه وسلم اشد ما يتعاهده من الصلوات سنة الفجر. وكان صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها في حظره وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما عليها - 00:17:08
وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوهما ولو طردتكم الخيل. فهذه التي جاءت في سنة الفجر لم يأتي مثلها في غيرها من السنن الرواتب. ولذلك فان اكدها سنة - 00:17:28
الفجر بعد ذلك ما الذي يلي سنة الفجر في الفظيلة بالنسبة للسنن الرواتب من الفقهاء من قال سنة الظهر ومنهم من قال سنة اه اه المغرب وعلى كل فيحسن بالعبد ان يتعاهد هذه السنن الرواتب اه مطلقا - 00:17:48
سواء كانت سنة المغرب او سنة العشاء او سنة الظهر او سنة اه الفجر اه كان من ضمن الاسئلة التي اه سألتها في هذا السؤال هل تؤدى السنن الرواتب في الاسفار او لا تؤدى - 00:18:10
السنن الرواتب في الاسفار فنقول بالنسبة لسنة الفجر ومثله ايضا الوتر يستحب للعبد ان يتعاهدها وان يصليها حتى ولو كان في في سفره فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

يحافظ على سنة الفجر حتى في اسفاره ويتعاهد هذه آآ الراتبة فلم يكن صلى الله عليه وسلم اشد تعاهدا منه من آآ سنة آآ الفجر. ولذلك احسن بالعبد ان يحرص على هذه آآ السنة - 00:18:45

حتى في اسفاره آآ قد يكون بعض الناس في مواطن في اثناء سفره من المواطن التي يشعر بالمضايقة فيها كما لو كان راكبا في طائرة او كان راكبا على حافلة او آآ نحو ذلك من احوال المسافر فنقول يؤدي الانسان - 00:19:05

سنة الفجر على حاله وسواء كان قاعدا في مقعده في الطائرة فيصليها وهو جالس ولا حرج عليه لان السنن آآ يجوز فعلها واداؤها والانسان آآ جالس. فاذا كان معذورا حاز الاجر كاملا. واذا لم يكن معذورا حاز نصف - 00:19:28

الاجر فالسنن الرواتب لرغبة الشرع في اه اداء الناس لها واستمرارهم وتعاهدهم اه لها فاجاز الشارع للانسان ان يصليها وهو جالس لكنه لا يحوز الا نصف الاجر. هذا اذا لم يكن معذورا - 00:19:50

اما المعذور فانه يحوز الاجر كاملا. فان النبي صلى الله عليه وسلم في مواطن اخبر ان من كان راغبا في عمل الخير باذلا لاسبابه فانه آآ اذا فاته ذلك العمل حاز اجره آآ كاملا - 00:20:10

اما بالنسبة لبقية السنن الرواتب هل تؤدى في الاسفار او لا تؤدى هناك ثلاثة اقوال للفقهاء وها في هذه المسألة فطائفة من الفقهاء يقولون يستحب للانسان ان يتعاهد السنن الرواتب في اسفاره لانها سنن رواتب ولان العبد يحوز بها الاجر الكثير. وطائفة تقول بان السنن - 00:20:29

رواتب في الاسفار آآ مباحة وآآ طائفة تقول يحوز الاجر يحوز العبد الاجر بادائها لكن انه اذا تركها حاز اجرا اكثر من ذلك. لانه اذا تركها كان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي - 00:20:56

لم يكن يتعاهد في اسفاره من السنن الرواتب الا سنة الفجر. ولعل هذا القول الاخير هو اقوى الاقوال في هذه المسألة. فاذا صلى الانسان السنة الراتبة في اسفاره فانه ان شاء الله مأجور مثاب على ذلك - 00:21:16

لكنه اذا ترك السنة الراتبة في سفره بنية الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اه يحوز به العبد اجرا اكثر من اجر ما لو ادى السنن اه الرواتب. كوننا كلامنا السابق - 00:21:36

في السنن الرواتب العشر ركعات او الثنتي عشرة ركعة السابقة. اما بالنسبة للنفل المطلق فان المسافر يجوز له ان يتنفل نفلا مطلقا ولا حرج عليه في ذلك ومثله ايظا بالنسبة لصلاة الليل. فان المسافر اذا رغب في صلاة الليل فانه آآ نقول له الافضل في حقك ان تؤدي - 00:21:56

اه صلاة الليل في السفر. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالليل في اسفاره. وثبت ذلك عن عدد من ومن هنا فان الكلام السابق في ترك السنن في الاسفار انما يقصد به - 00:22:21

السنن الرواتب واما غير الرواتب فانه يشرع فعلها في السفر كما يشرع في اه الحظر. ومن ذلك تحية مسجد فان المسافر اذا دخل المسجد شرع له عند دخوله للمسجد ان يصلي تحية المسجد فهذا آآ من الامور التي - 00:22:41

جاءت الشريعة بالترغيب فيها. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعة اتين وهذا كما يكون لغير المسافر يكون ايضا للمسافر. فالمقصود ان ترك السنن بالنسبة للمسافر - 00:23:01

يراد به ترك السنن الرواتب. واما غيرها من السنن فانها لا تدخل آآ في هذا. هذا ما يتعلق احكام السنن الرواتب في الاسفار. نعم. اه اذا نقول حفظك الله يا شيخ واحسن اليك - 00:23:21

ان المسافر لا يترك في سفره من السنن المطلقة او الراتبة الا راتبة الظهر والمغرب والعشاء فقط. نعم. اما راتبة الفجر والوتر والضحى وتحية المساء كلها. يعني لا يتركها المسافر. يحسن به ان يؤديها - 00:23:38

اذا فعلها المسافر فانه لا يقال بانه قد خالف فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانما يقال بانه يؤمل يؤمل بان يحصل على الاجر والثواب المرتب على هذه الاعمال. جميل اذا جميع السنن تؤدى الا راتبة الظهر والمغرب والعشاء - 00:23:53

اه حفظك الله يا شيخ قد ذكرت قبل قليل ان ينبغي ايضا اه ان نلاحظ ان السنن السنن اذا كانت ستؤدي الى اشغاله عن سفره واوسع

تجعله يفوت تفوت رفقته - 00:24:14
اه بسبب ادائه لهذه السنن او اه سيكون اداؤه لهذه السنن مؤديا الى اخلاله بخدمة اه اصحابه في سفره فنقول الاولى به في هذه الاحوال ان يحرص على مهام سفره واعمال سفره - 00:24:28
اصحابه في سفره لان ذلك اعظم اجرا عند الله جل وعلا. واما اذا كان فعله للسنن في سفره لا يؤدي الى شيء من هذا فان الافضل محافظته عليها الا في سنة الظهر والمغرب والعشاء - 00:24:48
راتبة اذا من كان يعني مثلا نفعه متعديا للغير يفضل على ان يكون يعني يؤدي بهذه النفلة الذي هو قاصر على نفسه اه نفع الغير لا يخلو بين ان يكون نفعا متعديا آآ مندوبا وبين ان يكون من فروظ الكفايات. وهذا افظل من النفع - 00:25:09
القاصر المستحب وليس اه من فروظ الكفايات. نعم. اه هنا نقطة بس بسيطة يا شيخ انت ذكرت ان من ميزات السنن الرواتب انها تقضى بخلاف غيرها من السنن لكن الوتر مثلا ويعني هذا لا يدخل فيه نعم السنن الوتر ليس من - 00:25:31
الرواتب لا لا يعني غير السنن الرواتب مثل الوتر انت قلت من ميزات السنن الرواتب انها تقضى. نعم بس آآ صلاة الليل هم. والوتر ورد في الحديث مشروعية قضاؤها قضائها - 00:25:51
الى زوال الشمس من اليوم الاخر بينما السنن الرواتب ليس هناك وقت في قضاياها حتى ولو طالت المدة. واما السنن الاخرى غير الرواتب فانه ولا يشرع قضاؤها احسن الله اليك يا شيخ لعلنا نكتفي في هذه الحلقة بهذا القدر ونشكر للشيخ على ما قدم واسأله سبحانه ان ينفع به الاسلام والمسلمين. كما اشكركم - 00:26:05
مشاهدينا الكرام على حسن استماعكم واسأله سبحانه ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وان يجعلنا جميعا من اهل العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر وعليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. دمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:31
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم االلكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:26:51
من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:27:22
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان الاثنان تسعة قل ان يستوي الذين يعلمون - 00:27:52
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب - 00:28:24